

الرقعة والبكاء

127 - حدثني محمد قال : حدثني أدهم بن زكريا القرشي قال   أخبرني شيخ من أهل خراسان قال : .

لما أراد أبو جعفر بيت المقدس نزل براهب كان ينزل به عمر بن عبد العزيز إذا أراد بيت المقدس فقال : .

يا راهب أخبرني بأعجب شيء رأيت من عمر بن عبد العزيز ! .

قال : نعم يا أمير المؤمنين بينا عمر عندي ذات ليلة على سطح غرفتي هذه - وهو من رخام - وأنا مستلق على قفائي فإذا أنا بماء يقطر من الميزاب على صدري فقلت : وا   ما عندي ماء ولا رشت السماء مطرا فصعدت فإذا هو ساجد وإذا دموع عينيه تنحدر من الميزاب !